

الهجرة | الجزء الثاني | اللقاء 41 |

#وقفات تربوية من السيرة النبوية | د. أحمد جلال

أحمد جلال

الصحابة رضوان الله عليهم في المدينة اوف عملوا قصة البيوتات الحاضنة. وقلنا ان كل واحد ربنا سبحانه وتعالى كان وسع عليه من اهل المدينة. بدأ افتح بيت كامل يفرغ البيت من اللي فيه ياخذ زوجته واهله واولاده ينتقل لبيت اخر ويسيب البيت ده - 00:00:00 من ينزل على اه عليه من المؤمنين من اهل مكة من المهاجرين. وبدأ المهاجرين بدأ المهاجرون رضوان الله عليهم اجمعين في الاستقرار في هذه البيوتات الحاضنة. وقلت لكم ان الانصار قسموا البيوت دي لبيوتات للعزاب وبيوتات للايه - 00:00:30 للاسر والعائلات. وقلت لكم ان البيوت دي ما كانتش مجرد مأوى يقعد فيه المهاجرين وبس. لا ده الانصار رضوان الله عليهم رضوان الله عليهم قاموا بالنفقة والاكل والشرب وخذوا المهاجرين كمان تقاسموا معهم الاموال وتقاسموا مع - 00:00:50 الارض اللي هم عارفين المهاجرين عندهم عفة. المهاجري كان عنده عفة. للاسف مش زي ما بعض الناس النهاردة يقول اه فين فين الاخوة؟ سعد بن ربيع يوم ما عبدالرحمن بن عوف نزل عليه فعبدا الرحمن سعد بن ربيع قال له لك - 00:01:10 في مالي وعندي زوجتين شف اجملهم بالنسبة لك وطلقها وتجاوزها. فهو كان دايم بعض الناس يقولوا فين فين سعد بن الربيع وفيه اتفاق سعد بن ربيع؟ نقول له راحت يوم ما راحت عفة عبدالرحمن بن عوف اللي قال له انا مش عايز حاجة - 00:01:30 بس دلني على السوق. الانصار كانوا عارفين كويس جدا ان المهاجرين مش ناس جايبين يعني دي ايه؟ بيرشطوا يعني ايه بقى بيرشطوا؟ يستقطعوا اه ما شاء الله انتم انتم قاموس والله يعني انتم فعلا قاموس. لا - 00:01:50 المهاجرين فعلا يحسبهم الجاهل واغنياء من التعفف. المهاجرين كان اسلوبهم في الحياة اسلوب عبدالرحمن ابن عوف لا لا لا دلنا على السوق. من اجل ذلك المهاجرين اول ما وصلوا الانصار علموا يقينا ان المهاجرين مش جايبين بيرشطوا - 00:02:20 في رواية ولكن هم جايبين علشان الناس عندهم عفة. فتقاسموا الارض قالوا خلاص خد الارض دي احبيها وازرعها واللي يطلع منها تقاسمه بالنص. وده كان اسلوب من الاساليب للاسف على فكرة اللي في النظام - 00:02:40 قلما يطبق في هذا الزمان. اللي هو اسلوب المزارعة. ان انا اديك الارض. انا اديك ارضي. ازرعها واللي يطلع حسب النسبة اللي نتفق عليه. وبدأ المهاجرين بفضل الله عز وجل يعيشوا حياتهم الطيبة في المدينة فيما بينهم وبين اخوانهم - 00:03:00 من اهل المدينة من الانصار. والله يا اخوانا الى الان اللي يروح المدينة يجد فيها من الطمأنينة والسكينة والراحة النفسية ما لا نجده في مكة يعني في مكة علشان تعدي طريق كده يقول لك دايم وانت في مكة عينك وسط راسك. اصل تبقى ماشي كده الواد يطلع - 00:03:20 من كده واد يطلع لك من هنا ووحد يطلع لك من هنا. في مكة تيجي تتفق مع سواق تاكسي انا رايح مسلا عزية ولا رايح مش عارف فين. يقول لك مش عارف - 00:03:40 خمسميت ريال خمسميت ريال والله اول حجة حجتها في حياتي. اول حجة حجتها في حياتي كان من حوالي عشر سنوات فانا كنت واخذ المناسك مشي. فيوم العيد الصبح بعد ما رميت جمرة العقبة الكبرى ونازل رايح مكة على - 00:03:50 عشان اطوف طواف الافاضة والسعي. فبسأل شاب من شباب اهل مكة هو الحرم كده ولا كده؟ قال لي عشرة ريال. والله قال لي عشرة ريال خلاف اهل المدينة خلاف اهل المدينة تبقى ماشي في الطريق الطريق كله وانت بتعدي الطريق واقف لك - 00:04:10

كبير في السن صغير الطريق كله يقف لك. لو تركب تاكسي تقول له طب هتاخذ كم؟ ما انت اتعلمت في مكة. يقول لك اللي تدفعه. وتلاقي في المدينة سكن كده آآ دي كانت طبيعة الانصار زمان ودي طبيعة المسلمين يا اخوانا. ده اللي لازم يكون موجود فينا. ان -
00:04:30

يكون انسان طيب صنيدي انسان على خلق انسان فاضي. عاشوا في المدينة حياة طيبة وسط اهل الانصار اهل الدين واهل الخلق ولكن حدس امر غريب في مكة. النبي لسه في مكة ويدي الصديق الى رسول الله يستأذنه في الهجرة. فالنبي - 00:04:50
كل يعني لا استنى شوية. فكان الصديق يرجو ان تكون هجرته مع النبي صلى الله عليه وسلم. فقعد اربع شهور كاملة اشترى راحلتين اشترى جمالين وقعد اربع شهور كاملة يعلف الجمالين رجاء ان - 00:05:10

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما تنسوش التاريخ ده. ستة وعشرين سفر سنة اربعتاشر من البعثة ستة وعشرين صفر سنة اربعتاشر من البعثة. مكة وجدت ان كم كائن من اهل مكة تركوا مكة وتوجهوا الى المدينة. وان اهل المدينة استضافوهم ايام استضافة. لا لا لا. ده اهل المدينة - 00:05:30

على دين واحد هو والمهاجرين. اذا المسألة مسألة اقامة دولة. مكة خافت على نفسها. خافت على نفسها من واحد المسلمون اصبحوا الان قوة ضاربة قوية. اتنين المسلمون الان متوجهين الى المدينة - 00:06:00

مكثوا في المدينة وقعدوا في المدينة. طب وايه الخطر على مكة من المدينة؟ مكة كان لها رحلتين اساسيتين. رحلة للشام ورحلة لليمن شتاء الصيف المدينة في وسط الطريق من مكة للشام. وخط التجارة بالنسبة لهم ايه؟ هيتقطعوا - 00:06:20
المدينة فيها قبيلتين من اكبر واعظم قبائل العرب. طب وايه المشكلة في كده المشكلة ان ده كون عند القبيلتين الاوس والخزرج عندهم هم اهل حرب اصلا. سم قالوا للنبي كده في بيعة العقبة - 00:06:40

قالوا له يعني نحن اهل الايه؟ لان اهل الحرب اهل الحلقة. احنا اهل حرب. فمكة خافت من هذا الامر. فحرب هي دلوقتي هتبقى في حرب ضروس طريق تجارة ممكن يتقطع. المسلمين كل يوم اعدادهم بتزداد. لازم الدنيا تقف - 00:07:00

نعمل ايه؟ خاص قضية اغتيال رسول الله صلى الله عليه وسلم امر حتمي لازم يطبق ففي ستة وعشرين من سفر سنة اربعتاشر من البعثة جمعت اقوى واكبر القبائل الموجودة في قريش. وكل قبيلة اخرجت منها واحد او اتنين للاجتماع - 00:07:20

اجتماع طارئ في في دار الندوة. قبيلة بني مخزوم صاحبة المكانة والشرف. اختارت ان يكون الممثل لها قبيلة نوفل بن عبد مناف اختارت الممثل لها جبير المطعم طعيم بن عدي والحارس بن عامر. لاحتوتوا حاجة؟ ثلاثة مين - 00:07:50

قبيلة بني عبد شمس اختارت منها شيبه وعتبة ابن ربيعة وابو سفيان ابن حرب قبيلة بني عبد الدار اختارت منها النظر ابن الحارث. النظر ابن الحارث مر علينا الاسم ده قبل كده. اللي كان بيحبيب المغنيات من فارس - 00:08:20

علشان تشغل المسلمين عن القرآن. اما قبيلة بني اسد فاخترت ابو البختير ابن هشام. ابو البختير ده كان عمل قبل كده فاكيرين ابو البختري بغنى ثالثا ها الله يفتح عليك اللي سعى لنقد الصحيفة اللي كان فيها - 00:08:40

طراً على بني المطلب وبني عبد مناف وبني هاشم. الله! طب ده انت من ايام كنت انت اللي مشيت لنقد الصحيفة. انت ايه اللي حصل دامه ايقن للامن ان فيه خطر. ايقن لان ان مصالحه. وعلى فكرة ده اللي بيحاكي الان في العالم كله. الحبوب اللي بتحاكي الان -
00:09:00

في بلاد المسلمين حروب مصالح. الحروب اللي بتحاكي الان في بلاد المسلمين حروب مصالح المتحدث باسم الكنيست الاسرائيلي امبارح بيقول انا مبسوط ان امد الحرب في سوريا يطول لان ده بينهك كل الاطراف المتصارعة في - 00:09:20

سوريا وبالتالي انا هفضل قوية. انا هفضل قوية. روسيا ليه بالذات طلعت تضرب في سوريا ليه روسيا بتضرب في سوريا الان؟ الغاز الروسي بيمد ستين او سبعين في المية من اوروبا - 00:09:40

حياة اوروبا كلها الان على ستين سبعين في المية من الغاز الروسي. لما قطر اكتشفت اكبر بئر غاز موجود الان في العالم قالت خلاص احنا هنمد الخط ده لاوروبا لان اوروبا ما كنتش عايزة تتعامل مع روسيا. فقالت احنا هنمد الخط ده عن طريق سوريا -

من سوريا التركية ومن تركيا على ايه؟ لان كان دايمًا روسيا بتهدد ها قطع عنكم الغاز. تقطع الغاز اوروبا كلها تموت من البرد فالنهاردة بشار قال لأ مش مش هيعدي من عندي حاجة. فلما حصلت حرب على بشار - 00:10:20

بشار لو سقط ده هبتم بس الغاز القطري لاوروبا كلها. فده هيهدد مصلحة مين؟ فارس تتدخل قضية قضية مصالح مش اكتر. اذا ابو البختير بن هشام اللي كان بيسعى الصحيفة هو هو ابو البختير ابن هشام اللي كان قاعد الان في الاجتماع اللي كان موجود في آ دار الندوة عشان - 00:10:40

اقتلوا النبي صلى الله عليه وسلم. وسمع ابن الاسود الله! زعم برضه اللي كان مع ابو البختوري اه. وحكيم ابن حزام وعن بني سهم كان نبيه ومنبه ابن الحجاج. وعن بني جمح كان امية ابن خلف - 00:11:10

صناديد الكفر وائمة الكفر في دار الندوة وبدأ كل واحد منهم يدلي بدلوه ازاى نقتل الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا الاجتماع طبعا اللي احنا عارفينه طبعا في القصص بتاعتنا ان الشيطان حضر في صورة شيخ من نجد - 00:11:30

وقال لهم اخرجوا من كل قبيلة رجل ومش عارف ايه والكلام ده. هذا الكلام لا يثبت. هذا الكلام لا يثبت. ظهور الشيخ النجدي اللي هو الشيطان وقال لهم طلوعوا من كل قبيلة واحد ويضربوا ضربة رجل واحد. الكلام ده غير صحيح. وانما الذي قال هذا الكلام ابو جهل نفس الاجتماع بتاعنا ده - 00:11:50

هنخرج منه كل واحد معه سيف ويطلع على بيت محمد صلى الله عليه وسلم. وكلنا نضربه ضربة رجل واحد فيتفرق دمه. بين القبائل لبني هاشم تقدر تعمل حاجة ولا بني المطلب يقدروا يعملوا حاجة. وهذا الاجتماع اللي دار فيه ما بين حبس النبي صلى الله عليه وسلم او اخراج النبي صلى الله عليه وسلم او - 00:12:10

وهذا الاجتماع ذكره ربنا عز وجل في كتابه في سورة الانفال واذ يمكروا بك الذين كفروا ها ليثبتوا يعني يثبتوك يحبسوك او يقتلوك او يخرجوك. الاجتماع كان داير بين التلات حاجات دول. ولكن وجدوا ان الحبس ما احنا - 00:12:30

حبسناهم في في في شعب في الشعب ثلاث سنين. ومع ذلك ازدادوا قوة. او يخرجوك. طب ما احنا اخرجناهم في الحبشة الاولى والثانية او يقتلوك. احنا لا احنا هي دي بقى. كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم ان قريش - 00:12:50

لم تهدأ بعد هجرة الصحابة. فبدأ النبي صلى الله عليه وسلم يعد الخطوات. وده اللي انا من خلاله بوجه رسالة لكل انسان منا احنا ليه حياتنا عشوائية؟ ليه حياتنا عشوائية؟ ليه حياتنا سايبين القرار المصيري في حياتنا دايمًا - 00:13:10

حسب الزروف حسب ما ربنا يسر. ودايمًا لما نيجي نتكلم في حاجة نقول لك التوكل على الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون. ايوه ماشي ما هو التوكل ده لازم تاخذ بالاسباب. ومن ضمن هذه الاسباب لازم يكون عندك تفكير. رسول الله صلى الله عليه وسلم -

رسول الله صلى الله عليه وسلم بدأ ياخذ الان بكل وسائل اللي تؤهله انه يهاجر لمكة. وبدأ النبي صلى الله عليه وسلم يعمل هناك تفكير آ ما قلش بقى انا هتوكل على الله واللي ربنا يجيبه وعواقب ربنا كلها خير. ابدأ. بل اخذ بكل الاسباب واللي يشوف الفكر

اللي النبي صلى الله عليه وسلم عمله يجد فعلا ان النبي ما سابش صغيرة ولا كبيرة في الهجرة الا ما اعد لها كان من اوائل ما صنعه النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث عائشة قالت بينا نحن جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة - 00:14:10

فلقاء لابي بكر هذا رسول الله متقنعا. في نحر الظهيرة حر مكة الكل قاعد في البيوت قال النبي الساعة اللي يزور فيها الصديق. اتنين خرج النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ متقنعا حتى يعمي اعين - 00:14:30

المشركين عنهم فاتانا في ساعة لم يكن يأتينا فيها. فقال ابو بكر فدا له ابي وامى والله ما جاء في هذه الساعة الا الامر. النبي ما جاش في الوقت ده الا وفيه حاجة كبيرة جدا جدا جدا. فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم دخل فاستأذن - 00:14:50

فاذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر اخرج من عندك. فقال يا رسول الله انما هم اهلك ما كانش في البيت الا

اسماء ومين؟ وعائشة رضي الله عنها. وعائشة كان النبي عقد عليها في هذه الفترة. فقال انما هم اهله - [00:15:10](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر يا ابا بكر انه قد اذن لي. يعني انه قد اذن لي اذن الله عز وجل لي في الهجرة. فقال ابو بكر الصحابة يا رسول الله. الصحابة يا رسول الله. يعني عايز اكون معك - [00:15:30](#)

ابو بكر نام مش خارج يتفسح. النبي مش خارج في رحلة. النبي خارج في طريق يقينا ممكن بنسبة تسعة وتسعين وتسعين من مية في المية هيتقتل. زي ما هنعرف الان يقينا للنبي صلى الله عليه وسلم هيموت في الهجرة دي - [00:15:50](#)

في هذا الوقت مع هذا التدبير المحكم لقريش. ويقول له الصحابة يا رسول الله ويبيكي. فلما قال له النبي صلى الله عليه وسلم ثبت ابا بكر بقى الصديق رضي الله عنه قالت عائشة فوالله ما كنت اظن ان احدا يبيكي من شدة الفرحة حتى رأيت ابا بكر - [00:16:10](#)

بكى من شدة فرحته لما قال له النبي الصحابة يا ابا بكر. فقال يا رسول الله انني قد اعددت راحلتين فقال يا ابا بكر بالثمن. انا انا اعددته خلاص ده انا بقالي اربع شهور عمال الكلهم. قال له بالثمن؟ ليه؟ ليه - [00:16:30](#)

حرص النبي على الاجر. النبي عايز يبذل من ما له. كفاية عليك انت كده يا بكر انت انفقت كثير. قال له بالثمن وبدأ النبي صلى الله عليه وسلم يشرح للصديق الخطبة المحكمة اللي هنبدا نخطها في نقاط ورا بعض كده واحد يوم سبعة وعشرين سفر - [00:17:00](#)

سنة اربعتاشر من البعثة. يوم كم؟ سبعة وعشرين خرج النبي صلى الله عليه وسلم من عند ابي بكر وقرر ان هو يخرج خلاص بقى من مكة ده يوم سبعة وعشرين سفر. اتنين ولما علم النبي صلى الله عليه وسلم بصوا معي كده. بصوا معي. عايز - [00:17:20](#)

هنا هنا الحطة دي كده المدينة. الحطة دي كده هنا مكة الطريق من مكة للمدينة يبقى النبي المفترض يعمل ايه؟ يطلع. ولكن ان قرر النبي صلى الله عليه وسلم انه عارف انه بمجرد ما تعلم قريش انه خرج فهيطلعوا وراه. فهيلحقوه. فقرر النبي صلى الله عليه وسلم بدل الطلوع للشمال - [00:17:50](#)

قرر النبي النزول فين؟ النزول الى الجنوب. النزول الى الجنوب اللي هو اتجه النبي صلى الله عليه وسلم الى الجنوب على بعد خمسة اميال من مكة يعني حوالي ثمانية كيلو من مكة. النبي بدل ما يطلع فوق نزل ثمانية كيلو - [00:18:20](#)

على البعد من مكة. علشان يستقر النبي صلى الله عليه وسلم في غار ثور. لانه عارف لو طلع فوق هيدركوه. فقال انزل تحت. ثلاثة قرر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الوقت انه يمكث في الغار غار ثور ثلاثة ايام كاملة. طب ليه يمكث ثلاث ايام كاملة - [00:18:40](#)

لان مكة لما تطلع بينها وبين المدينة وتفضل تدور ثلاث ايام ما بين مكة وما بين المدينة ثلاث ايام وتوقن ان هي مش هتلاقي النبي صلى الله عليه وسلم ساعتها يصيبها اليأس. والاحباط ان خلاص النبي صلى الله عليه وسلم وصل المدينة. فلما يصيبها اليأس والاحباط تكون النتيجة - [00:19:00](#)

خلاص هتتوقف عن البحث بعد الثلاث ايام النبي يتوجه من غار ثور الى ايه؟ يطلع ثاني المدينة. طب ده طريق المدينة. لا لا لا مش هسلك الطريق الممهّد اللي اهل المدينة اهل مكة بيصدقوه للمدينة. لأ ده انا مش همشي في الطريق ده. ده انا هاخذ الطريق. همشي بقى كده ايه غربا - [00:19:20](#)

تجاه البحر الاحمر وبجوار سلاسل الجبال الشديدة اللي في المكان ده علشان اوصل للمدينة من غير الطريق لمكة بايه؟ بتسلكه او تفكر ان النبي هيسلكه. طيب يا رسول الله الطريق ده طريق وعر ومليان جبال وسهول واودية - [00:19:40](#)

انت تتوه فيه انت ما تعرفش الطريق ده فاستأجر النبي صلى الله عليه وسلم ودي النقطة الرابعة استأجر النبي صلى الله عليه وسلم الدليل اللي يقود من هذا الطريق الوعظ - [00:20:00](#)

اللي هو مين؟ عبدالله المشهور عند الناس اللي هو قرية قط. ولكن الصحيح عبدالله بن ارقد بالدال وده الصحيح. وان كان المنتشر على السنة الكتب وعلى السنة الناس ان هو قريب. لا هو عبدالله بن ارقد عبدالله - [00:20:10](#)

قال ابن ارقد طيب انا هقعّد في الغار ثلاث تيام. مين يجيب لي الاكل ومين يجيب لي الشرب وافرض بعد ثلاث تيام مكة ما يأسّتش فانا خرجت فلقيتهم موجودين. يبقى انا محتاج حد يجيب لي الاخبار. فبدأ النبي يرسم الخطة مع ال ابي بكر - [00:20:30](#)

واحد اللي يجيب الاكل امرأة بنت ابي بكر اللي هي مين؟ ليه اسماء؟ ليه اسماء اللي تجيب الاكل ها لم يكن من عادة العرب في هذا

الوقت ان المرأة بتشارك في مثل هذه الاحداث الهامة. كان اللي بيشارك مين - 00:20:50

الرجالة بس فخرج امرأة او كان من شيم العرب ما ينفعش واحد يمشي وراه ده. عيب ده شايفين ان هو مش من شيم الرجال. فاللي تجيب الاكل مين؟ اسماء. فاسماء تجيب الاكل وتبدأ اسماء تعد العدة ازاي؟ هتشد - 00:21:10

الحزام على بطنها اللي تحط فيه الاكل. طب احنا عايزين حد يجيب لنا الاخبار. عشان يبقى عندنا ابدت للمعلومات اول باول مين اللي يجيب المعلومات؟ عبدالرحمن. مين عبدالرحمن؟ ابن ابي بكر. طب يا جماعة ما هو عبدالرحمن كل يوم قاعد في مكة معها

الصبح - 00:21:30

يسمع الاخبار ويطلع على النبي بالليل فيبات عند النبي بالليل لان بالليل مكة كلها نائمة. فيبات عند النبي ويلقى الصبح في مكة. طب يا جماعة ما ممكن اهل مكة عندهم معرفة بالاثار. اثار اسماء واثار عبدالرحمن بن ابي بكر. ممكن يتتبعوا الاثار دي فتكون النتيجة -

00:21:50

يوصلوا للنبي خلاص احنا هنعمل ايه؟ عامر بن فهيرة الراعي بتاع ابي بكر الصديق يطلع كل يوم بالغنم هو رايح يرعى الغنم فيمشي على الاسار بتاعة مين؟ لأ لأ لأ لأ ده ده تنزيم ده تنزيم دول مش - 00:22:10

عبدالله بن ريقس عفوا عامر بن فهيرة يطلع بالغنم فيداري الاثار اللي مكة متميزة جدا في تتبعه يلغي الاثار او يمحو اثاره اسماء واثار مين؟ عبدالرحمن آآ ابن ابي بكر رضي الله عنهما. لقي التفكير - 00:22:30

عالي قوي ما انا قلت لكم ده فن التفكير الاستراتيجي اللي كان موجود عند رسول الله. فن الاخذ بالاسباب النبي ياخذ بالاسباب صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم يقرر انه يقعد طب في اي - 00:22:50

الجبال مليانة كل الجبال كل الجبل مليان غار. اشمعنى غار ثور بالذات؟ اشمعنى غار ثور بالذات واحد الجبل شامخ جدا جبل عالي جدا. اتنين الطريق للجبل واعر جدا. ثلاثة الجبل فيه جبال بيبقى سهل تطلعها زي جبل النور اللي فيه غار حراء - 00:23:10

تطلعوا انما الجبل اللي فيه غار ثور ارتقاءه صعب جدا. الجبل مليان حجارة الجبل مليان حجارة. فصعب جدا تطلع عليه واللي يطلع يبقى خايف. يحط رجله على حجر ما يكونش سابت في الجبل فيقوم ايه؟ واخده واقع - 00:23:40

سبحان الله! ويرسم النبي صلى الله عليه وسلم خطبة الاحكام الدقيق. والصديق رضي الله عنه ايضا بهذا الاحكام الدقيق يرتب الامور مع اولاده ويعمل الصديق امر عجيب جدا يا اخوانا. يا ريت ناخذ بالناس منه. قالت اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها. لما - 00:24:00

توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة ومعه ابو بكر حمل ابو بكر معه جميع ما له. خمسة الاف خلاف او ستة الاف درهم. خد ايه؟ كل الفلوس. ودي المرة الثانية اللي ينفق فيها الصديق في نصه كلها. المرة الاولى كانت - 00:24:30

شراء المعذبين. فاتاني جدي ابو قحافة وقد ذهب بصره. فقال اري ان هذا الرجل قد فجعكم بماله ونفسه. الراجل ده عامل فيكم مصيبة. اكيد انا عارف انا عارفه. ابني وتربيتي. زمانه خد الفلوس - 00:24:50

الفلوس كلها ومشي وفجعكم في فلوسه. وفجعكم في نفسه. سابكم هنا. فقلت كلا والله يا جدي لقد ترك لنا خيرا قالت وعمدت الى احجار فجعلتهن في قوة من البيت في جانب من البيت كده وكان ابو بكر يجعل مالا - 00:25:10

فيه فيها وغطيت على الحجارة بثوب ثم جئت فاخذت بيده فوضعتها على الثوب وقلت اما انه قد ترك هذا فقال اذا كان قد ترك هذا فنعم. والله ما ترك لنا ابو بكر قليلا ولا كثيرا. والله - 00:25:30

لا قليل ولا كثير. حاجة خالص. كمن النبي صلى الله عليه وسلم في الغار قعد النبي في الغار. ليلة الجمعة ليلة السبت وليلة الحد. وكان عبدالله بن ابي بكر عبدالله بن ابي بكر يبيت عندهما وكان شاب ثقف - 00:25:50

لقن شوفوا دور الشباب في حمل الدين. علشان الدين ده هيعمله فعلا الشباب. فكان يدلج من عندهم في التلت الاخير من الليل يمشي من عندهم فيصبح مع قريش كأنه بائث فيها. فلا يسمع امر تكاد قريش به - 00:26:10

رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يأتي بهذا الخبر لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ويرعى عامر بن فهيرة مولى ابي بكر غنم ابي بكر فيمحو او يطمس اثار ايه؟ آآ عبدالله واسماء. في الوقت ده كانت - 00:26:30

قريش فين؟ كانت قريش قبل التلات ليالي دول هم كانوا واقفين على باب النبي صلى الله عليه وسلم. طب ما هو لازم النبي يختم عليهم امر خروجه. فبعد ما النبي صلى الله عليه وسلم دبر المسألة مع ابي بكر الصديق النبي صلى الله عليه وسلم كان لازم يكون له موقف ثاني - [00:26:50](#)

لازم نخفي الامر على مين؟ على قريش. وقريش ضاربة الحصار على النبي صلى الله عليه وسلم. فنروح نشوف علي بن ابي طالب ازاى النبي هيحكي الخطة في الخروج معه. يقول عبدالله ابن عباس والله لقد شرى علي نفسه من الله. او باع نفسه لله دي لفظ - [00:27:10](#)

باع واشترى بتحمل المعنيين. لبس ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نام مكانه. علي ابن ابي طالب لبس هدوم النبي واتغطى ببوردة النبي في الوقت اللي انتهى فيه الاجتماع بتاع دار الندوة ان كلنا هنقف على باب بيت مين؟ محمد صلى الله عليه وسلم اللي قاله - [00:27:30](#)

قال ابن عباس وكان النبي قد البسه برده. وكانت قريش تريد ان تقتل النبي صلى الله عليه وسلم. فجعلوا علي كل شوية يبصوا من الباب كده. هو لسه نايم؟ اه ده لسه نايم. وهم لا يرون الا ايه؟ جسد نائم على السرير مسلا - [00:27:50](#)
او على الكنبه او الكلام ده وكان عليه. ويروونه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وجعل علي يتضور طيلة الليل طيلة الليل حتى اذا كان الصباح قريش عارفة ان النبي واللي مش كل شوية بالليل عمال يتأوه كده. مش كل شوية عمال يشخر في النوم كده. موقعه بده. علي ابن ابي طالب عمال يظهر - [00:28:10](#)

ونيم فعمال ايه آ يشخر كده او يتضور كده بالليل. فقريش شكت لا لا لا ده مش محمد ده مش محمد. فعندها اقتحمت البيت فوجدت مين؟ وجدت علي ابن ابي - [00:28:40](#)

حديث رواه احمد في مسنده باسناد صححه العلامة احمد شاكر رحمه الله ورواه الحاكم وصححه. ووافقه الذهبي النبي وكل عليهم مهمتين انه يبات في السرير بتاعه اتنين اتنين انه يرد الامانات - [00:29:00](#)

امانات ايه بقى؟ مين قريش؟ المشركين؟ اللي واقفين قدام الباب عايزين يقتلوه ايه ده ده ده ايه؟ الموقف ده يتحط كده ويتساب ما فيش تعليق ما تعلقش. يعني اللي بيحاربوك واجتمعوا علشان يقتلوك - [00:29:20](#)

واذوك وضربوك واهانوك واتعوا اصحابك. ودلوقتي هيطردوك من مكة. انت بترد لهم امانتهم اقول لك اللي اعجب من كده؟ رغم اللي بيقلوه في النبي ما استأمنوش حد على فلوسهم الا مين؟ طب ده اسمه ايه - [00:29:50](#)

عنت. ده اقل حاجة. مش عماد عناد سبحانه الله! في رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج وضع التراب على ايه؟ على رؤوسهم وخارج ولكن الرواية دي برضو ايه؟ ضعيفة لا تسبت خالص. قريش او - [00:30:10](#)

دخلت واقتحمت البيت وجدت ان علي ابن ابي طالب هو اللي نايم جن جنونها. فاوّل حاجة فكرت فيها يبقى محمد صلى الله عليه وسلم فين؟ عند صاحبه فذهبوا بسرعة على بيت الصديق واقتحموا البيت. فين ابي بكر؟ مش هنا. الرواية الثالثة اللي ضعيفة فضربوا اسماء - [00:30:40](#)

شهقة بدم رواية ضعيفة لا تثبت. مش من عادة العرب ان هم يضربوا النساء. اقتحموا البيت. لم يجدوا رسول الله ولا ابي بكر عندها علمت قريش النبي خلاص خرج للهجرة فقررت قريش عمل اجتماع طارئ في التو واللحظة. الاجتماع بقى الطارق تخيلوا اجتماع - [00:31:00](#)

الاولاني كانوا فيه تلات بنود نحبس لأ نخرج لأ نقتل اه الاجتماع الثاني بقى بنوده كانت ايه واحد واحد كل قبيلة هتطلع على طريق من طرق مكة تدور. اتنين مكافأة كبيرة جدا جدا جدا - [00:31:20](#)

جدا لمن يأتي برسول الله وبصاحبه. المكافأة دي كان قدرها ايه؟ مائة جمل. مائة ناقة. للي يجيب النبي او يدل الا على النبي صلى الله عليه وسلم. ميت ناقة ده ده عدد ضخم جدا بالنسبة للعرب. لهذا الحد مستعد اهل الكفر انه ينفقوا - [00:31:40](#)
قلهم علشان الدين اه عادي. قررت قريش في جلسة مستعجلة جدا جميع الوسائل للقبض على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فوضعت جميع الطرق النافذة والمؤدية الى مكة تحت المراقبة المسلحة الشديدة - 00:32:00

كل طرق مكة محطوط عليها كل قبيلة من القبائل دلوقتي بسلاحها تمنع النبي انه يخرج. اتنين مكافأة ضخمة قدرها مائة ناقة لمن يدل على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثلاثة جمع الفرسان اللي ينطلقوا في طريقهم الى المدينة للحاق برسول - 00:32:20
اسرع ناس في مكة واسرع خيف في مكة هتتوجه فورا الى الطريق. ثلاثة. اربعة جمع قصاص الاثر في مكة كلها قصاص الاثر في مكة كلها هيبدأوا ينطلقوا الان في مكة كلها يقبلوا الدنيا على الاثار المتعلقة بمن - 00:32:40

برسول الله وابي بكر. يا نهار ابيض يا ولاد. ايه التفكير ده؟ ايه التفكير ده اربع اربع خطوات اتخذتها قريش تدل على الم في قلب قريش تجاه النبي صلى الله عليه وسلم. اخوانا اللي بدأ ينزل يبحث بنفسه السادة الكبار ابو جهل نفسه - 00:33:00
يدور. ابو جهل نفسه نزل يدور على النبي. الناس اتجننت. هنوصل يعني هنوصل وشف علو الهمة لاهل الباطل. لدرجة ان هم الجبل اللي النبي اختاره ان ما حدش يطلعه. طريقه صعب - 00:33:30

والوصول اليه صعوده صعب. والطريق اليه وعظ. ومليان صخور وممكن حد يقع هنطلع. ويك النوم بيعتوا رسالة لكل الناس لن نترك مكانا نبحث فيه عن رسول الله الا وصلنا اليه. ووصلوا على فكرة للمكان اللي كان فيه النبي - 00:33:50

ووصلوا للمكان اللي فيه النبي صلى الله عليه وسلم. في الصحيح من حديث انس يروي عن ابي بكر قال كنت مع رسول الله في الغار فرفعت رأسي فاذا انا باقدام القوم انا بس برفع رأسي كده فانا شايف رجليهم - 00:34:10

فقلت يا نبي الله لو ان احدهم طأطأ بصره لرآنا. لو واحد منهم عمل كده بس هيشوفنا. فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟ الله ثالثهما احنا مش خدنا كل الاسباب سيب الامر لربنا بقى سبحانه وتعالى هو اللي يدبرها. بات النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:30
الجمعة السبت الحد. رجعت قريش خائبة. وبدأت تفقد الامل في الوصول الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. يحكي عمر رضي الله عنه فيقول لما في يوم من الايام في خلافته انتم عارفين - 00:35:00

الناس اللي هم المطبلاية عارفينهم طبعاً. في يوم من الايام في خلافة عمر حد من المطبلاية دول عايزين يطبلوا لعمر بس عمر طبعاً تربية تانية. عمر ما كانش بيفرح باللي يطبل له. عمر ما كانش بيفرح باللي يمدحه - 00:35:20

دخل واحد من دول فبدأ يقول انت يا عمر صنعت كذا وكذا وفعلت كذا وكذا جعلك الله اسلامك نصراً وفتحاً وعزاً ومش عارف ايه والله لقد فعلت ما لا يفعله ما لم يفعله ابو بكر - 00:35:40

آآ على طول عمر هيعمل ايه؟ متوقعين بايه؟ هي دقيقة واحدة دقيقة واحدة وما كملش الراجل يا عيني بقى تحته عمر بقى فوق. بعد ما ادى له الطريحة المحترمة نظر لمن حضر معه وقال - 00:36:00

والله لا ليلة من ابي بكر خير من عمر وال عمر. ولا يوم من ابي بكر خير من عمر وال عمر فالتناس اتعجبت من الكلمة ايه الليلة وايه اليوم قال الليلة من ابي بكر خير من عمر وال عمر لما هاجر رسول الله - 00:36:20

ووصل الغاز قال ابو بكر يا رسول الله على رسلك استنى ادخل انا الاول لان طبيعة الغار ده ايه اه طبعاً سبيني انا الاول اخش فاخذ رضي الله عنه في الدخول الى الغار. وبدأ كل حفرة في الغار يقوم جاي - 00:36:40

الصوت قطع حنة من هدومه ويسدها. حتى اذا اطمئن حتى اذا اطمئن ان الغار كويس دخل دخل النبي صلى الله عليه وسلم فهذه الليلة خير من عمر وايه؟ وقال عمر لانه بيفدي النبي بايه؟ بنفسه لو في حاجة - 00:37:00

انا فيا انا. ولا يوم من ابي بكر خير من عمر وال عمر. ايه اليوم؟ قال لما اذن الله لنبيه بالخروج من الغار. كان ابو بكر يمشي امامه تارة ومن ورائه تارة. فالنبي يقول له يا ابا بكر ايه؟ انت ليه مرة كده ومرة كده؟ قال له يا رسول - 00:37:20

اتذكر الرصد ان مكة هترصد ناس على الطرق اتذكر الرصد فامشي امامك عشان لو حد عمل حاجة تيجي في انا واتذكر الطلب اللي جاي من ورائنا فيكون من ورائك. فقال يا ابا بكر - 00:37:40

لو اصابني مكروه اتحب اتحب ان يكون فيك دوني؟ قال قال يا رسول الله نفسي لنفسك الفداء. نفسي لنفسك الفداء. عرفت النبي صلى الله عليه وسلم في اخر حياته يطلع على المنبر ويسيب المهاجرين ويسيب الانصار ويطلع يقول ما من احد كان - 00:38:00

له علي يد الا كافئته عليها. الا ابا بكر له علي يد يكافئه الله عليها يوم يوم القيامة ايها الناس ان امن الناس علي اكثر واحد امنني. اكثر واحد امنني كما - [00:38:30](#)

بعض اهل العلم اهل اللغة. وبعض اهل اللغة ضبطها ان امن الناس عليه. اي له علي منة وفضل. ان امن الناس علي في نفسه وماله واهله وولده ابو بكر. ووالله لو كنت - [00:38:50](#)

كنت متخذاً من اهل الارض خليلاً لاتخذت ابا بكر خليلاً. عرفتكم ليه لما حصلت مشكلة بين ابي بكر وعمر والنبي صلى الله عليه وسلم وصل له الامر. صرخ في الناس وقال بعثت اليكم فقلت كذبت. وقال ابو بكر الصديق - [00:39:10](#)

صدقت وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركوا لي صاحبه؟ فهل انتم تاركوا صاحبي اللي وقف معي في شدتي ابو بكر. ما حدث له علاقة بالصديق ما حدث له علاقة بالصديق. عرفتكم ليه النبي صلى الله عليه وسلم لما في يوم من الايام مر ابو بكر الصديق على خباب وصهيب وعمار - [00:39:30](#)

وبلال وابو سفيان معدي عليهم فهموا قايلين والله ما اخذت سيوف الله من عدو الله ماخذها. فابو بكر حب حابب يتألف ابا سفيان عايز يتألف قلبه عشان يسلم لو اسلم فتحي كبير. فقال اتقولون هذا في سيد قريش؟ ومشى - [00:40:00](#)

ومشى. فالصحابه عرفوا مكانة الصديق عند النبي. فقالوا لبعض يا اخوانا ابو بكر مشى ولو غضب عليكم رسول الله يغضب. وسيغضب الله لغضب رسوله. الحقه بسرعة وروحوا صالحوه والموقف ده حصل معهم وحصل ايضا مع مين من الصحابة؟ حصل ايضا موقف مع حد من الصحابة مع ابي بكر الصديق وقال - [00:40:20](#)

لأ طلع يجري انا اللي غلطان يا ابا بكر خلاص انا اللي غلطان. فلما سألوه انت ليه بتعمل كده رغم ان ابو بكر هو اللي غلط؟ قال له لا انا انا خفت من الغضب رسول الله لابي بكر - [00:40:50](#)

فيغضب الله لغضبه فيهلك فاهلك. ليلة الاثنين ربيع الاول جاء عبدالله ابن ارقد اللي هو اريقط المشهور وصل الى غار النبي ادى له المعاد هتجيلنا الاثنين بالليل. يبقى النبي قعد في الغار ايه واياه واياه؟ ليلة الايه؟ جمعة وليلة السبت وليلة الحد. ليلة الاثنين النبي اعطى - [00:41:00](#)

اوامر للدليل ان تيجي لنا عند الغار. جاء عبدالله بن ارقد او اريقط بالراحتين وكان قد قال ابو بكر الصديق عند مشاورته للنبي صلى الله عليه خذوا الراحتين النبي قال له بالثمن وبدأ الدليل ياخذ النبي صلى الله عليه وسلم ومشى ومشى ومشوا في الطريق - [00:41:30](#)

متوجهين الى المدينة. شوفوا بقى صاحب الصادق والمعين الصادق يقول ابو بكر اسرينا ليلتنا هذه مشينا بالليل من الغد حتى كان قائم الظهيرة وهو خلا الطريق. فضلنا ماشيين بالليل ووصلنا كمان بالنهار لحد مقام قائم - [00:41:50](#)

ايوا يعني ايه اقامة ظهيرة؟ الشمس بقت في وسط السما. والطريق لا يمر فيه احد من شدة الحر. فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل. فنزلنا عندها. فلما نزلنا نزلنا من على البحر - [00:42:20](#)

عندها قال اخذت اسوي مكانا لرسول الله بيدي حتى ينام علي. اول ما نزل راح عند الصخرة المكان اللي في ظل عمل ايه؟ زي ما مهد للنبي لمكان في الغار. نزل يمهّد للنبي المكان فين؟ عند الصخرة دي. وبدأ يفرش الرمل كده حبة طالعين وحبة نازلين - [00:42:40](#)

لأ بدأ يسويها كده علشان النبي ينام ايه مرتاح كده فقعدت اسويها بيديه ثم بسطت عليها فروة ثم قلت يا رسول الله نم بابي انت وامي. افتح بقى شوية. وانا انفض لك ما حولك - [00:43:00](#)

بس من حواليك كده شوية. فنام النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا انا براع مقبل علينا. كان يريد من الصخرة مثل ما نريد. الراعي ده كان عايز ايه؟ اه عايز الضل ده. فقلت له لمن انت يا غلام؟ فذكر انه لرجل من اهل المدينة - [00:43:20](#)

او مكة فقلت افي غنمك لبن؟ قال نعم. قال فجلست فاحتلبت فاخذت شاة فاحتلبتها فكنت انفض الضلع شوفوا يعني جه على الضلع كده قعد ينفض على درع الغنم كده يشيل من عليه التراب والشعر والقذى - [00:43:40](#)

الاذى ثم حلبت للنبي صلى الله عليه وسلم كذبة من لبن في اداة كانت معي. نضف نضف الدرع الاول ده الدرع ده مسح كده ونضفه

شال اي شعر من عليه واي تراب من عليه اي اذى من عليه شاله كده وبدأ يحلبها - 00:44:00

ثم اخذت الاداوة ثم جلست عند رأس النبي صلى الله عليه وسلم حتى استيقظت. مش عايز اصحيه. ايه ده ايه ده! ايه ده! ايه ده!

فلما استيقظ النبي صلى الله - 00:44:20

صلى الله عليه وسلم شرب منها حتى ارتوى. شرب من اللبن حتى ارتوى هل بقى في رواية ثانية؟ رواية ثانية جميلة قوي بقى. جميلة

جميلة يعني. ان هو اول حاجة قعد ينفذ الدرع وبعد ما نفذ الدرع - 00:44:40

شال منه كل اذى وكل مكروه. وحلب الشاة فبيقول فكرهت ان اوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم. واخذ افرغ من الماء البارد معي

على اللبن. ابرده لرسول الله علشان يشرب اللبن ايه - 00:45:00

فقلت اشرب يا رسول الله. اسمع اللي جاية دي فشرب النبي حتى ارتويت لا لا لا يعني هو اللي مين اللي يرتوي؟ اللي يشرب تبني ولا

اللي بيدي اللبن؟ فهو بيقول انا النبي فضل يشرب لحد ما انا ارتويت - 00:45:20

رضي الله عن ابي بكر عرفتم ليه يا اخوانا ايمانه بايمان امة؟ عرفتم ليه يا اخوانا ابو بكر الصديق النبي صلى الله عليه وسلم بيقول

رأيت الموازين كأنها وضعت. فوضع ابو بكر في كفة والامة في كفة. فرجح الصديق بهم. عرفتم ليه النبي بيقول - 00:45:50

آآ ان اهل ان اهل الجنة لا يتراءون الى اهل الغرف في اعلى الجنة. وان ابا بكر الصديق منهما فهو ان عمر هو وعمر من اهل الغرف

اللي فوق. عرفتم ليه هو فوق؟ بيقول انا بعد ما نضفت الدرع اول حاجة ما رضيتش اصحي النبي - 00:46:10

ويرتاح ولما قعدت احلبها نضفت الضلع كده عشان يبقى الدروع اللبن ما فيش فيه شيء يؤذي النبي. وبعد كده قعدت اصب من من

الماية ارضي اللي معي على الاداوة من تحت كده على الامام من تحت علشان اللبن يسقع. وبعد كده ادبت للنبي لما صحى يشرب

فظل النبي يشرب حتى - 00:46:30

انا اللي ارتويت مش النبي اللي ارتوى. وفي رواية فشرب رسول الله حتى رضيت ثم قال الم يا أن الرحيل؟ قلت بلى فارتحلنا. قلت

بلى فارتحلنا. وكان ابو بكر رضي الله عنه ردف النبي صلى الله عليه وسلم. وكان - 00:46:50

ان شيخا يعرف رغم ان هو اصغر من النبي بتلات سنين. وكان شيخا يعرف فيه الكبر. هو كان عنده كم سنة في الهجرة ووقت تقرأها

يلا يبقى شاطر اللي يقولها لي. سبعة وتلاتين. واحد واربعين. سبعة واربعين. واحد واربعين - 00:47:20

خمسين. واحد. واحد وخمسين اربعين. اربعة وخمسين. ثلاثة طب خلاص خلاص بس واحدة واحدة. النبي بعث وهو عنده كم

سنة؟ اربعين وقعد يوحى اليه كم سنة في مكة؟ تلتاشر. يبقى النبي وهو مهاجر - 00:47:40

كان عنده كم سنة؟ ابو بكر قال لي منهم ثلاث سنين؟ يبقى خمسين سنة. طيب ماشي. خمسين سنة. اتفضل خمسين سنة اللي بيهاجر

ده من شاب صغير ده خمسين سنة. فكان يرى بقى الشعر الابيض في لحيته - 00:48:00

بدأت العيون في كل مكان. فلقني ابو بكر فلقني رجل ابا بكر رضي الله عنه فقال له من هذا الرجل الذي بين يديك؟ فيبقى يقول له

ايه؟ هذا هاد يهديني السبيل - 00:48:20

فيحسب الحاسب ان ده ايه؟ دليل في الطرق وكان معروف مهنة معروفة في مكة. وانما يعني يهديه الطريق الى الايه الى الله او الى

الجنة. ليلة الاثنين فضل النبي ماشي لحد الاثنين بقى الصبح - 00:48:40

يوم التلات مر النبي صلى الله عليه وسلم بخيمة ام معبد وكان موقعها على بعد مية وتلاتين كيلو من مكة. موقعها مية وتلاتين كيلو

من مكة وكان من هدي هذه المرأة رضي الله عنها ان كان اي حد يعدي عليها في طريقها تطعمه وتسقيه. فلما - 00:49:00

الصديق ومعه النبي صلى الله عليه وسلم عليها سالها هل عندها من شيء؟ قالت والله لو كان عندنا شيء ما اعوذكم الطلب. ما كنتش

هتطلبوا اصلا فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شاة في ناحية الخيمة فقال ما هذه الشاة يا ام معبد - 00:49:30

قالت شاة خلفها الجهد مريضة الشاة دي مريضة وضعيفة فما بتقدرش تطلع للرعي مع مع باقي الغنم شاة خلفها الجهد عن الغنم. فقال

هل بها من لبن؟ قالت هي اجهد من ذلك. آآ هي مش قادرة تمشي اصلا هتطلع لبن - 00:49:50

فقال النبي اتأذنين ان احلبها؟ هي ما تعرفش طبعاً مين ده. اتأذنين ان احلبها قالت نعم بابي انت وامي. ان رأيت بها حلباً فاحلبها.

فمسح النبي صلى الله عليه وسلم بيده على الضرع صلى الله عليه وسلم - 00:50:10

وسمى الله ودعاه. فتفاجت عليه وضره. تفاجت يعني ايه؟ قامت موسعة على رجليها ودرت يعني ايه؟ صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. فدعا النبي باناء واخذ الحلب اللبن ينزل في هذا الاناء حتى علت الرغبة اللبن. يعني اللبن كان نازل بدفق شديد جدا - 00:50:30

لدرجة انه عمل ايه؟ صلى الله عليه وسلم. فسقاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فشربت حتى رويت وسقى النبي ابا بكر حتى روي. ثم شرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم حلبها - 00:51:00

نية حتى ملأ الاناء ثم غادرها عندها رسول الله صلى الله عليه وسلم. شوية شوية وقام معدي مين؟ ووصل ابو سعيد ابو معبد الخيمة فلما رأى اللبن تعجب ايه ده ايه؟ فقال من اين لك هذه يا ام معبد - 00:51:20

خدوا المفاجأة بقى. والشاة عازب يعني امتى الشهاد تنزل لبنها؟ لما تكون مدام انما ده شيء عازب يعني ازاى فالشاة عازب. فقالت لا والله انه قد مر بنا رجل مبارك. كان من - 00:51:40

فيه كذا وكذا ومن حاله كذا وكذا. قال ابو معبد هذا والله اراه صاحب قريش الذي تطلبه. الراجل ده هو مين صفيه لي يا ام معبد فوصفته بصفاته الكريمة وصفا بديعا كان السامع ينظر اليه - 00:52:10

وان شاء الله هياتي وصف النبي صلى الله عليه وسلم في اواخر السيرة كده. فقال ابو معبد فقال ابو معبد والله هذا صاحب قريش الذي ذكره من امره ما ذكروا. والله لقد هممت ان اخرج لاطلبه. والله - 00:52:30

لافعلن لافعلن ذلك ان وجدت الى ذلك سبيلا. انا كان نفسي اروح اسمع منه. بس بعد اللي انت قلتيه ما وجدت السبيل ان انا اوصل له وانا علشان عايز ايه؟ اؤمن بهذا الرجل. وفي هذا اليوم يصل احد الناس اللي زغلل عيونه الميت ناقة - 00:52:50

قريش عملتها سراقه بن مالك بن مين؟ بن بعشم. بيقول بين انا جالس في مجلس من مجالس قومه في بني مدلج اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس وقال يا سراقه. اني رأيت انفا اسودتا بالساحل. انا على فكرة هو جاي من - 00:53:10

هات الساحل كده من جهة البحر شفت كده اتنين ماشيين. اراه محمد وصاحبه. قال في سراقه فايقت انه محمد فقلت له لا لا لا يمكن ابدا مش هم كانوا واخدين طريق المدينة مش هم مش هم مش هم. قال اعمي عليه - 00:53:30

اعمي عليه ثم لبست في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فامرت جاريتي ان تخرج لي فرسي ثم واخذت رمحي فخرجت من ظهر البيت علشان صاحبا اللي قال له ايه؟ اللي قال له انا شفت السواديين ماشيين عشان ما حدش يشوفه - 00:53:50

قل فاخذت فرسي وانطلقت. حتى دنوت منهما وعندها قال الصديق وهو يبكي يا رسول الله طالب يطلبنا. واحد عايزنا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليه فلما دنا منه قال فعثرت بي فرسي فخرجت عنها. فقمت فاهويت يدي الى كنانتي فاستخرجت منها الازلام - 00:54:10

فاستسقيت بها اضرهم ام لا؟ ما انا لما قربت منهم الفرس وقعني وقعني. فبسرعة طلعت ايه الازلام؟ الازلام دي كان اناء زي ده في حاجتين زي دول كده افركههم كده هاضرهم ولا لا؟ اه ولا لا؟ فخرج الذي اكره. انك ايه - 00:54:40

ما تضرهمش ما تضرهمش سببه. قال فركبت فرسي وعصيت الازلام الفلوس برضو بتزغلل اخوانا ربنا يا رب يحفظنا من فتنها. اسأل الله ان يجعلها في ايدينا لا في قلوبنا. قال - 00:55:00

فلما اقتربت منهما ساخت قدم الفرس مرة ثانية فوقعت فلما وقعت سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات. في وقت شدتك تعمل ايه - 00:55:20

النبي كان بيعمل ايه؟ عمال يقرأ القرآن. قال فساخط يد فرسي للمرة الثالثة. فخرجت عنها ثم ذكرتها فنهضت. فلم تكن تخرج يداها فلما استوت قائمة اذا لاثريدها غبار ساطع - 00:55:40

ففي السماء مثل دخان. فاستسقيت بالازلام فخرج الذي اكره. فناديتهما بالامل. لا اقفوا بقى. والله انا منكم فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم. ووقع في نفسي شيئا حين لقيت ما لقيت. ان الفرس تقع مرة - 00:56:00

اتنين وثلاثة. والقرآن اللي انا سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم. والدخان اللي طلع من تحت رجلين الفرس كأنه دخان في السماء فوق في نفسي شيئا فقلت والله سيظهر الله امر رسوله. والله ربنا يظهر امر النبي - [00:56:20](#)

فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية مئة ناقة. فقال فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا سراقه اخف عنا يا سراقه اخف عنا قلت والله يا رسول الله منذ ان حدث فيما حدث ايقنت ان الله عز وجل سيظهر امرك. فقال يا - [00:56:40](#)

كيف بك اذا لبست تاج كسرى في يوم من الايام الامر الامر مش هيظهر على قريش يا صلاة. ده انت هيجي عليك انت يا سراقه في يوم من الايام هتلبس التاج بتاع مين؟ كسرى - [00:57:10](#)

قال فقلت يا رسول الله اكتب لي كتابا. ان اليوم ده اخد ايه؟ اخد التاج ده النبي صلى الله عليه وسلم كان عنده عنده ايه يعني؟ ايه؟ اه النبي قدر بسرعة ده علم جديد على فكرة في علم الادارة اسمه علم تحليل الشخصية. فقدر النبي يحلل شخصيته بسرعة -

[00:57:30](#)

شخصيته بتاعة ايه؟ فلوس؟ ده قبل الاسلام. فالنبي اتعامل معه بالنبي سراق وبكرة تنكسر يبقى على دماغك. واما ان سراط رسول الله وامن رسول الله صلى الله عليه وسلم سلطان - [00:58:00](#)

وسار النبي صلى الله عليه وسلم بين الشعاب والادوية حتى جاءت اللحظة الفارقة. اللي سمع فيها اهل المدينة بمقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهنا هقول بس حاجة كده اصحح بها معلومة. وبعد - [00:58:20](#)

كده نخش على طول على باقي استقبال اهل المدينة للنبي ونختم. احنا النشيد المشهور المعروف علينا النبي اول ما وصل المدينة كان كان بيقولوا ايه؟ ها؟ طلع البدر علينا ها من ثنيات الوداع وجب الشكر علينا ما دعا لله داع. غير صحيح الكلام ده خالص. لان

[00:58:40](#) - ثنيات الوداع -

مكان جهة تبوك. واهل المدينة ما استقبلوا هذا النبي صلى الله عليه وسلم بهذا النشيد. الا لما علموا ان النبي صلى الله عليه وسلم راجع من تبوك. يعني انا احنا واقفين دلوقتي في التربة هنا هو. ماشي كده؟ وفي حد جاي لي من جهة عبدالسلام عارف -

[00:59:00](#)

هقول طلع البدر علي نفسه الا ان قال يا معشر العرب يا معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون هذا جدكم الذي تنتظرون. فثار

المسلمون الى سلاحهم وتلقوا رسول الله بظهر - [00:59:20](#)

طلعوا استقبلوا النبي من برة والنساء والاطفال على اسطح البيوت. ستات واطفال على اسطح البيوت. واللي نزل في الشارع نزل في الشارع. والرجالة خارجين بسعف النخيل وبالسيوف وخارجين لاستقبال النبي. وكل ما يقولون هذا رسول الله هذا محمد -

[00:59:40](#)

قد هاب رسول الله. هذا رسول الله. وفي اليوم ده اضاء في المدينة كل شيء. زي ما بيحكي انس اليوم اللي وصل فيه المدينة الدنيا كلها نورت. واستقبلوا رسول الله باستقبال عظيم - [01:00:00](#)

وخرج اليهود في هذا اليوم بل خرج ائمة اليهود في هذا اليوم لاستقبال رسول الله صلى الله عليه وسلم. منهم عبدالله بن سلامة احد الذين بشرهم النبي بالجنة خبر من احبار اليهود وهتأتي قصته ان شاء الله. بيقول لما قدم رسول الله - [01:00:20](#)

صلى الله عليه وسلم المدينة وانجفل الناس اليه كنت ديم نخرج فلما نظرت في وجهه علمت انه ليس بوجهي كذاب. صلى الله فكان من اول ما قال صلى الله عليه وسلم وهو يضع دستور الامة في اول يوم للمدينة - [01:00:40](#)

وده اللي انا في كل الدروس وفي كل خطب دايم بخطط هنا احنا عايزين دي فكان من اول ما قال صلى الله عليه وسلم ايها الناس افشوا السلام. مش قاتلوا في بعض. ولا تكلوا مع البعض. افشوا السلام بينكم. ايها الناس. افشوا السلام - [01:01:10](#)

اطعموا الطعام. صلوا الارحام. لين الكلام. اختاروا الكلام الجميل صلوا بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام. النبي وهو بيحط دستور عمل اهل المدينة حط خمس حاجات منهم اخلاق وواحدة منهم لربنا. ده يدلنا على ايه؟ ده يدلنا على ايه؟ احنا ليه النهاردة اهتمينا -

[01:01:30](#)

بالصلاة والصيام مش انتم طبعاً. انا بتكلم عن الام عمومًا. ومدي نسييت قضية الاخلاق. ليه افشوا السلام اطعموا الطعام صلوا الارحام لينوا الكلام. صلوا بالليل والناس نيام تدخلوا جنة ربيكم بسلام. وصل النبي - [01:02:00](#)

صلى الله عليه وسلم وهيبداً النبي صلى الله عليه وسلم هينزل في مكان معين. طبعاً كل الصحابة كل واحد منهم بيشد اللجام بتاعة الناقة علشان ينال شرف ان النبي ينزل فين - [01:02:20](#)

يا ترى النبي هينزل في بيت مين؟ وابوه هيقول له الانصاري هيعمل معه ايه؟ واياه اول الاعمال اللي هيقوم بها النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة؟ نبدأ باذن الله تبارك وتعالى - [01:02:30](#)

اول ما يتعلق بالعهد المدني العشر سنين من درس بكرة بعد تلتاشر سنة قعدنا في مكة بفضل الله عز وجل ننتقل الى العهد بدءاً من درس بكرة باذن الله تبارك وتعالى جزاكم الله خيراً. هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [01:02:40](#)

شبابنا الرائع الجاهل فينا يلا يا شباب كده يلا على الخيمة عشان - [01:03:00](#)